

Distr.: General
3 January 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

عملاً بقرارات مجلس الأمن 1575 (2004) و 1639 (2005) و 1722 (2006) و 1785 (2007) و 1845 (2008) و 1895 (2009) و 1948 (2010) و 2019 (2011) و 2074 (2012) و 2123 (2013) و 2183 (2014) و 2247 (2015) و 2315 (2016) و 2384 (2017) و 2443 (2018) و 2496 (2019) و 2549 (2020) و 2604 (2021) و 2658 (2022) و 2706 (2023)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة 20 كانون الأول/ديسمبر 2024 الموجهة من نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايا كالاس، التي تحيل بها التقرير التاسع والخمسين عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (انظر المرفق). ويغطي هذا التقرير الفترة من 1 آذار/مارس إلى 31 آب/أغسطس 2024.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

وفقا لقرار مجلس الأمن 1575 (2004) والقرارات اللاحقة التي طلب فيها المجلس إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، موافاة المجلس بتقارير عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (عملية ألشيا)، تجدون طيه التقرير التاسع والخمسين من تلك التقارير (انظر الضميمة).

(توقيع) كايا كالاس

الضميمة

تقرير الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا - مقدمة

- 1 - يغطي هذا التقرير أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية (عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي) في البوسنة والهرسك خلال الفترة الممتدة من 1 آذار/مارس إلى 31 آب/أغسطس 2024.
- 2 - وقد طلب مجلس الأمن، في قراراته 1575 (2004) و 1639 (2005) و 1722 (2006) و 1785 (2007) و 1845 (2008) و 1895 (2009) و 1948 (2010) و 2019 (2011) و 2074 (2012) و 2123 (2013) و 2183 (2014) و 2247 (2015) و 2315 (2016) و 2384 (2017) و 2443 (2018) و 2496 (2019) و 2549 (2020) و 2604 (2021) و 2658 (2022) و 2706 (2023)، أن تقوم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بموافاة المجلس بتقارير عن أنشطة عملية ألثيا كل ستة أشهر. وهذا هو التقرير التاسع والخمسون من تلك التقارير.

ثانيا - الحالة الأمنية

- 3 - ظلت الحالة الأمنية العامة في البوسنة والهرسك مستقرة دون وجود أخطار وشيكة تهدد العيش في بيئة آمنة مأمونة.
- 4 - وفي أعقاب توصية المفوضية الأوروبية الواردة في تقريرها الصادر في 12 آذار/مارس 2024 بشأن التقدم المحرز في البوسنة والهرسك، قرر المجلس الأوروبي في 21 آذار/مارس 2024 بدء مفاوضات الانضمام مع البلد. ودعا المجلس الأوروبي المفوضية إلى إعداد إطار تفاوضي لكي يعتمد المجلس عندما تتخذ جميع الخطوات ذات الصلة المنصوص عليها في توصية المفوضية المؤرخة تشرين الأول/أكتوبر 2022. وأدى التقدم المحرز على مسار الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز الديناميات السياسية في البوسنة والهرسك وساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.
- 5 - واستمر كيان جمهورية صربسكا في إصدار تشريعات ومبادرات تتعارض مع مسار الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي الذي انتهجته البوسنة والهرسك، وشمل ذلك استخدام الخطاب الانفصالي والتشكيك في النظام الدستوري للبلد.
- 6 - وفي 23 أيار/مايو، اعتمدت الجمعية العامة قرارًا بتخصيص يوم 11 تموز/يوليه يومًا دوليًا للتفكير في الإبادة الجماعية في سريبرينيتسا عام 1995 وإحياء ذكراها، على أن يحتفل به سنويًا.
- 7 - وازدادت الخطابات المثيرة للانقسامات عبر مختلف الأطياف السياسية مع اقتراب البوسنة والهرسك من إجراء الانتخابات المحلية في تشرين الأول/أكتوبر.
- 8 - ومن المتوقع أن تقدم البوسنة والهرسك خطة إصلاح نهائية إلى المفوضية الأوروبية.

9 - وأيدت البوسنة والهرسك تمامًا الإعلانات والقرارات الصادرة بموجب السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، وهو ما يدل على التزامها الواضح بمسار الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، لا يزال تنفيذ التدابير التقييدية يشكل تحديًا.

ثالثا - أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

- 10 - ظلت عملية ألثيا تعمل بكامل طاقتها وواصلت تنفيذ ولايتها.
- 11 - المهمة الأساسية - واصلت عملية ألثيا تنفيذ مهمتها الأساسية المتمثلة في دعم سلطات البوسنة والهرسك في الحفاظ على بيئة آمنة وغير مهددة.
- 12 - دعم سلطات البوسنة والهرسك والتعاون معها - واصلت عملية ألثيا العمل مع سلطات البوسنة والهرسك ودعمها في جميع المجالات المتصلة بولايتها، ولا سيما من خلال الإشراف على تنفيذ الخطة الرئيسية للبوسنة والهرسك بشأن الذخيرة والأسلحة والمتفجرات وإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وهما مجالان ظل التقدم المحرز فيهما محدودًا.
- 13 - تنفيذ الخطة الرئيسية للذخائر والأسلحة والمتفجرات - واصلت عملية ألثيا تنسيق ودعم ورصد جميع الأنشطة ذات الصلة المتصلة بالمرحلة الثلاث من الخطة الرئيسية بشأن الذخائر والأسلحة والمتفجرات وبايجاد إدارة مستدامة لدورة حياتها. واستمر تخفيض مخزونات الذخائر الخاصة بالقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، وهو المرحلة الأولى من الخطة الرئيسية، حيث جرى تدمير 54,17 طنًا من الذخائر (أو ما يمثل نسبة 17,76 في المائة من الهدف المحدد لعام 2024) ولا يزال يتعين تجهيز 90 طنًا من الذخائر. وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية، أي تخفيض مخزونات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، واصلت عملية ألثيا رصد التنفيذ، الذي كان محدودًا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لأسباب منها على وجه الخصوص أن عمليات بيع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة للتخلص منها لم تلق سوى عدد محدود من المشتريين المحتملين وقد حدثت تأخيرات في عمليات موافقة سلطات البوسنة والهرسك عليها. وواصلت عملية ألثيا أيضًا عملية وسم وتسجيل مخزونات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومواد الإثبات الخاصة بأجهزة إنفاذ القانون. وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من الخطة الرئيسية، أي تخفيض الأسلحة الثقيلة والمركبات، شرعت وزارة الدفاع في البوسنة والهرسك في عملية اتخاذ القرار لتقييم طريقة التخلص من الأسلحة الثقيلة والمركبات استنادًا إلى عمليتي الجرد والتقييم التقنيين للأسلحة الثقيلة والمركبات غير المتوقع استخدامها التي سلمتها عملية ألثيا.
- 14 - إزالة الألغام لأغراض إنسانية - تباطأ التقدم المحرز نحو تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام، وكان أصلاً قدما محدوداً جداً. فمنذ بداية عام 2024، لم تُزل الألغام إلا من 6,88 كيلومترات مربعة من المناطق المشتبه في وجود ألغام فيها (4,83 في المائة من الهدف السنوي البالغ 142,4 كيلومتراً مربعاً). وظلت أنشطة إزالة الألغام محدودة جداً لأسباب منها على وجه الخصوص نقص المتاح من التمويل والموظفين. وأخيراً، أطلق مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام في البوسنة والهرسك عملية تنقيح استراتيجية الإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2018-2025.
- 15 - رصد وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة والذخائر التابعة للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، ومصانع العتاد الدفاعية، وعمليات تصدير واستيراد ونقل الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية - استمر

هذا دون ملاحظة أي مخالفات. ومع ذلك، لاحظت عملية ألثيا أن ظروف السلامة العامة لمواقع تخزين الأسلحة والذخيرة لم تتحسن منذ التقرير السابق.

16 - وواصلت عملية ألثيا تخطيط وتنظيم وتنسيق وإجراء التدريب الجماعي مع القوات المسلحة للبوسنة والهرسك (على مستوى السرايا أو الكتائب) من أجل تعزيز قدرتها العملية.

17 - وواصلت عملية ألثيا تدريب قواتها الموجودة في مسرح العمليات وقواتها الاحتياطية البعيدة عن الميدان. وفي ضوء ذلك، جرى تفعيل عناصر من القوة الاحتياطية الاستراتيجية ونشرها في البوسنة والهرسك في نيسان/أبريل. ونفذت عملية ألثيا أيضاً سلسلة من التدريبات في الفترة التي سبقت مناورات "الرد السريع" لعام 2024، التي جرت في الفترة من 26 آب/أغسطس إلى 10 أيلول/سبتمبر.

رابعاً - تجديد ولاية عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

18 - يحين موعد تجديد قرار مجلس الأمن في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2024⁽¹⁾.

خامساً - آفاق المستقبل

19 - ستواصل عملية ألثيا التكيف والتطور، آخذة في اعتبارها أن الاستقرار في البوسنة والهرسك لم تترسخ دعائمه بعد وأن الحالة الأمنية يمكن أن تتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية مثيرة للقلق. وستظل مهام العملية قيد الاستعراض المنتظم من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي.

(1) في 1 تشرين الثاني/نوفمبر، اتخذ قرار مجلس الأمن 2757 (2024).